

# مقتل قائد بيرق "الشيخ" في السويداء وتهديدات باغتيال قائد بيرق "الهرم" التابعين لجماعة شيوخ الكرامة

akhbaralaan.net/news/arab-world/2016/01/24/killing-commander-bayrak-sheikh-sweida-threats

24 يناير  
2016



## أخبار الآن | السويداء - سوريا (عبدة النبوي)

كثرت تجاوزات عناصر ميليشيات النظام في سوريا في ظل السلطة والصلاحيات الممنوحة لهم من قبل الأفرع الأمنية، وكان آخرها في محافظة السويداء جريمة قتل أول أمس، ارتكبتها المدعو "حمزة غزالة" الذي أفاد ناشطون أنه تابع لميليشيا الدفاع الوطني أو لميليشيا كتائب البعث المدعومة من إيران، حيث قام بإطلاق النار على الشيخ "أبو مازن باسل الصفدي" قائد بيرق "الشيخ" في قرية الغارية جنوب السويداء والتابع لمجموعة مشايخ الكرامة.

وأفاد ناشطون من البلدة لأخبار الآن إن خلاف شخصيا دار بين الطرفين، تطور إلى تلاسن بالكلام، حيث توجه بعده "حمزة غزالة" إلى منزله وأحضر بندقية "كلاشينكوف" وأطلق النار على الشيخ "باسل"، ما أدى لوفاته على الفور وتُقل جثمانه إلى مشفى مدينة "صلخد".

وعلى خلفية مقتل الشيخ "أبو مازن" قام عدد من أقاربه بمهاجمة منزل القاتل بعد انتهاء العزاء، وأطلقوا النار باتجاه المنزل، كما ألقوا قنبلة صوتية على المنزل، قبل أن يغادروا، إلا أن ذلك لم يتسبب بوقوع إصابات، وفق ما أفاد شاهد عيان من البلدة لأخبار الآن.

من جهته قال "جواد غزالة" شقيق القاتل؛ في منشور تم تداوله على الإنترنت: "تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ مقتل الشيخ "أبو مازن باسل الصفدي" على يد أخي "حمزة زيد غزالة"، وهذا أنا باسمي وباسم أشقائي وباسم آل غزالة، نطالب الدولة بتسليم أخي حمزة إلى أهل الفقيدي وإلى آل الصفدي، ليقوموا بالقصاص منه بوسط البلدة وأمام الناس جميعا، لينال عقابه ولكي يكون عبرة لغيره".

وأضاف شقيق القاتل: "نحن أبناء بلدة الغارية لا نرضى بالظلم والضميم، ورحم الله فقيدنا وأسكنه فسيح جنانه وألهم أهله الصبر والسلوان .. مصابنا واحد وجلل .. وأكرر أننا تحت الحق، وجاهزون له، ودم أخي حمزة تحت تصرف آل الصفدي الكرام، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء".

### تخطيط لعمليات اغتيال جديدة

وبالتزامن مع ذلك نشرت بعض الصفحات المؤيدة لجماعة شيوخ الكرامة في السويداء، ما قالت إنه معلومات حول تخطيط النظام لعمليات اغتيال بحق قادة شيوخ الكرامة، مضيفين أن المعلومات تشير إلى مخطط لاغتيال الشيخ "أبو حسن يحيى الحجار" من قرية "شنيرة"، وهو قائد بيرق الهرم التابع لشيوخ الكرامة في منطقة صلخد، وأن المكلفين بتنفيذ الاغتيال هم كل من المساعد "مهند علوش" والمساعد "ناصر نرش" من الأمن العسكري، بأوامر من "أنور الكريدي" الذي قيل إنه اليد اليمين للعميد "وفيق ناصر" رئيس فرع الأمن العسكري، دون أن يتسنى لأخبار الآن التأكد من دقة ومصدر هذه المعلومات.

يذكر أن هذه الحوادث باتت تنتشر بكثرة عقب انتزاع "وفيق ناصر" ما وصفه بأنه تفويض من شيوخ العقل في السويداء، يقضي بالقضاء على مجموعة شيوخ الكرامة "ظاهرة واسما" على حد تعبيره في مقطع مصور تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي.